



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج1/01/(24/10-خ) (14083)

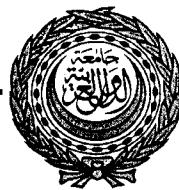
كلمة

سعادة السفير حسام زكي
الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية

القاهرة:

الخميس 3 أكتوبر / تشرين أول 2024



السيد الرئيس

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة،

يلتئم مجلسكم الموقراليوم في ظرفٍ نُقدر جميـعاً خطورـته
الشديدة على المنطقة بأسـرها.

لقد حذرت الجامعة العربية... ودولـاًها الأـع ضـاء كلـاً علىـ حدـة..
لـشـهـورـ منـ مـخـاطـرـ الـحـربـ الإـقـلـيمـيـةـ،ـ التـيـ لـنـ يـكـونـ أـيـ طـرفـ بـمـنـأـىـ
عـنـ تـبـعـاتـهـ،ـ وـلـكـنـ هـاـ نـحـنـ الـيـوـمـ نـقـتـرـبـ بـشـدـةـ مـنـ اـنـدـلاـعـ هـذـهـ الـحـربـ
بـسـبـبـ غـطـرـسـةـ وـتـهـورـ قـادـةـ الـاحـتـالـلـ الإـسـرـائـيلـيـ الـذـيـ يـصـرـوـنـ عـلـىـ
إـشـعـالـ الـحـرـائـقـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ..ـ وـلـاـ يـكـتـفـونـ بـالـإـجـرـامـ الـذـيـ مـارـسـوـهـ
وـيـمـارـ سـوـنـهـ فـيـ غـزـةـ،ـ وـإـنـمـاـ يـرـيدـوـنـ اـسـتـدـسـاخـ الـسـيـنـارـيوـ الـوـحـشـيـ
ذـاـتـهـ فـيـ لـبـانـ،ـ مـتـحـصـنـ بـعـجـزـ عـالـمـيـ عـنـ رـدـعـ سـلـوكـهـمـ الـإـجـرامـيـ
وـإـجـتـرـائـهـمـ عـلـىـ كـلـ الـقـوـاعـدـ الـقـانـوـنـيـةـ وـالـإـسـانـيـةـ وـالـأـخـلـاقـيـةـ.

ونقول بوضـوحـ إـنـ الـأـعـ تـدـاءـاتـ عـلـىـ لـبـ نـانـ وـأـهـ لـهـ ..
وـاـسـتـعـراـضـاتـ الـبـطـشـ الـتـيـ أـسـكـرـهـاـ غـرـورـ الـقـوـةـ..ـ لـنـ تـحـقـقـ الـأـمـنـ
لـأـيـ طـرفـ..ـ بـلـ هـيـ تـزـرـعـ بـذـورـ صـرـاعـاتـ مـمـتـدةـ،ـ وـكـراـهـيـةـ مـتـزاـيدـةـ.

لـقـدـ كـانـ هـنـاكـ سـبـيلـ دـبـلـوـمـاسـيـ يـمـكـنـ أـنـ يـحـقـقـ أـهـدـافـ جـمـيعـ
الـأـطـرافـ وـيـجـلـبـ الـهـدوـءـ لـلـجـبـهـةـ الـلـبـانـيـةـ الإـسـرـائـيلـيـةـ وـفـقـ الـقـرـارـ
1701..ـ وـلـكـنـ الـاحـتـالـلـ اـخـتـارـ سـبـيلـ الدـمـ وـالـقـتـلـ،ـ عـوـضاـًـ عـنـ طـرـيقـ



الحلول العقلانية التي تبدأ بوقف فوري لإطلاق النار في غزة، ونزع لفتيل التصعيد في لبنان والمنطقة.

إننا نتضامن مع لبنان وحكومته.. ومع أهله بكافة مكوناته، بلا تمييز.. في هذا الظرف الصعب.. ونقف صفاً واحداً في مواجهة استهداف الدولة اللبنانية ومقدراتها، وزرع بذور عدم الاستقرار فيها.

إن سيناريوهات الاحتلال مكشوفة، وأغراضه معروفة.. وعليها جميعاً أن تتبه لها.. ونساعد أهل لبنان في إفشالها... السلم الأهلي أولوية قصوى يتعمّن على الجميع الاستمساك بها مهما كانت الظروف.. لن يعبر المجتمع اللبناني هذه الأزمة سوى بقوة نسيجه وتأزر مكوناته واستكمال مؤسساته.

لقد عانى أهل لبنان لسنوات من أزمات متتالية.. وهم اليوم يواجهون تحدياً جديداً خطيراً.. هناك أكثر من مليون نازح.. وفي مواجهة العدوان وتبعاته الإنسانية المروعة، ينبغي أن تمتد كل يد في العالم لنجدّة لبنان وأهله.. ومساعدة هذا الشعب الأبي على الصمود ليخرج من هذه المحنة أقوى مما كان بإذن الله.

شكراً سيادة الرئيس.